



**Tikrit Journal of Administrative  
and Economics Sciences**  
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

EISSN: 3006-9149

PISSN: 1813-1719



**Emerging financial technologies (FinTech) and their impact on  
achieving sustainable financial inclusion**

**Abdul Rahman Ubaid Jumaa\*, Mathel Kamel Thamer, Mohammed Radi Abdul-Kadhim**

College of Administration and Economics/University of Anbar

**Keywords:**

Financial technologies, financial inclusion, sustainability.

**Article history:**

Received	13 Nov. 2025
Received in revised form	15 Nov. 2025
Accepted	02 Dec. 2025
Available online	14 Jun. 2026

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER  
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



**\*Corresponding author:**

**Abdul Rahman Ubaid Jumaa**

College of Administration and  
Economics/University of Anbar



**Abstract:** This research aims to determine the impact of emerging financial technologies (FinTech) on achieving sustainable financial inclusion by measuring their contribution to expanding access to and improving the use of financial services. Iraqi banks face a challenge in increasing financial inclusion despite the expanding use of digital banking services. This is due to limited digital infrastructure, weak trust, and a lack of awareness of financial technologies. Furthermore, there is a dearth of applied studies that explain the impact of adopting financial technologies on achieving sustainable financial inclusion within the Iraqi banking environment. This research gap is evident in the absence of a scientific analysis linking FinTech technologies to indicators of sustainable financial inclusion within a sample of five major Iraqi banks. In the applied aspect, a descriptive-analytical approach was adopted to study the impact of FinTech on sustainable financial inclusion in the field. Seventy-five questionnaires were prepared and distributed to university professors, management and economics specialists, and accounting professionals, with 70 questionnaires returned and deemed valid for analysis. Prior to distribution, the questionnaires underwent review by four expert professors to refine and adjust the statements. The results were analyzed using SPSS version 22. The research concluded that FinTech provides reliable and transparent digital mechanisms that reduce reliance on traditional paper-based processes and improve the accuracy and reliability of financial transactions, leading to lower operational costs and enhanced institutional efficiency. The researcher recommends that financial institutions develop training programs to familiarize customers and employees with digital products and methods for interacting with FinTech to promote its effective use.

## التقنيات المالية الناشئة (FinTech) وأثرها في تحقيق الشمول المالي المستدام

محمد راضي عبد الكاظم

مائل كامل ثامر

عبد الرحمن عبيد جمعة

كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة الأنبار

### المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى تحديد تأثير التقنيات المالية الناشئة (FinTech) على تحقيق الشمول المالي المستدام من خلال قياس مدى مساهمة هذه التقنيات في توسيع الوصول إلى الخدمات المالية وتحسين استخدامها. تواجه البنوك العراقية تحدياً في رفع مستوى الشمول المالي رغم توسع استخدام الخدمات المصرفية الرقمية، ويعود ذلك إلى محدودية البنية الرقمية وضعف الثقة ونقص الوعي بالتقنيات المالية. كما يبرز غياب الدراسات التطبيقية التي تفسر أثر تبني التقنيات المالية على تحقيق الشمول المالي المستدام ضمن البيئة المصرفية العراقية. وتظهر الفجوة البحثية في عدم توفر تحليل علمي يربط بين تقنيات FinTech ومؤشرات الشمول المالي المستدام داخل عينة تمثل خمسة مصارف رئيسة في العراق. في الجانب التطبيقي، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لدراسة أثر التقنيات المالية الناشئة (FinTech) على الشمول المالي المستدام ميدانياً. تم إعداد وتوزيع 75 استبانة على أساتذة جامعيين ومتخصصين في الإدارة والاقتصاد والعاملين في الحسابات، مع استرجاع 70 استبانة صالحة للتحليل. قبل التوزيع، خضعت الاستبانة للتحكيم من أربعة أساتذة اختصاص لتعديل وضبط العبارات، وتم تحليل النتائج باستخدام برنامج SPSS V22. وتوصل البحث أن توفر FinTech آليات رقمية موثوقة وشفافة تقلل الاعتماد على العمليات الورقية التقليدية، وتحسن دقة وموثوقية المعاملات المالية، ما يؤدي إلى خفض التكاليف التشغيلية وتعزيز الكفاءة المؤسسية. وأوصى الباحث أنه على المؤسسات المالية تطوير برامج تدريبية لتعريف العملاء والموظفين بالمنتجات الرقمية وأساليب التعامل مع FinTech لتعزيز الاستخدام الفعال.

الكلمات المفتاحية: التقنيات المالية، الشمول المالي، الاستدامة.

### المقدمة

شهدت السنوات الأخيرة توسعاً متسارعاً في استخدام التقنيات المالية الناشئة (FinTech) حول العالم، حيث أصبحت هذه التقنيات أداة رئيسية لتعزيز الشمول المالي وتحقيق الوصول إلى الخدمات المالية لفئات أكبر من المجتمع. في العراق، على الرغم من التطور التدريجي في القطاع المصرفي، ما يزال الوصول إلى الخدمات المالية واستخدامها محدوداً في بعض المناطق، خصوصاً خارج العاصمة. يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين التقنيات المالية الناشئة ومستوى الشمول المالي المستدام في البيئة العراقية، مع التركيز على خمسة مصارف رئيسة تمثل القطاع المصرفي العراقي، لتحديد كيفية مساهمة هذه التقنيات في تحسين الوصول والاستخدام المستمر للخدمات المالية، وتعزيز الاستدامة المالية للعملاء.

### أولاً. منهجية البحث

1. مشكلة البحث: على الرغم من المبادرات المتزايدة في إدخال الخدمات المصرفية الرقمية والتقنيات المالية في العراق، إلا أن مستوى الشمول المالي ما زال منخفضاً نسبياً مقارنة مع الدول النامية الأخرى. تشير التقارير إلى أن نسبة الأفراد الذين يمتلكون حسابات مصرفية نشطة أو يستخدمون الخدمات المالية الرقمية بشكل مستمر لا تزال محدودة، ويعود ذلك جزئياً إلى ضعف البنية التحتية

الرقمية، تدني مستوى الثقة في المؤسسات المالية، ونقص التوعية بالحلول الرقمية. كما إن هناك نقص في الدراسات العلمية التطبيقية التي تربط بين تبني FinTech وتحقيق الشمول المالي المستدام في السياق العراقي، مما يجعل من الضروري دراسة هذه العلاقة لتقديم توصيات عملية للسياسات المصرفية والرقمية.

وتظهر الفجوة البحثية في نقص الدراسات المحلية إذ إن أغلب الدراسات المتعلقة بالتقنيات المالية والشمول المالي تركز على التجارب العالمية، مع غياب التحليل العلمي المتكامل للقطاع المصرفي العراقي. مع غياب التركيز على الاستدامة المالية ففي معظم الدراسات تركز على الوصول والاستخدام لمرة واحدة دون قياس استمرارية الاستخدام وتأثيرها على الاستدامة المالية للعملاء. كما انه لا توجد دراسات تطبيقية واضحة تربط بين التقنيات المالية الناشئة ومؤشرات الشمول المالي المستدام في خمسة مصارف عراقية نموذجية، وهو ما يسعى هذا البحث لمعالجته. ونظراً لغياب قواعد بيانات تفصيلية حول استخدام التقنيات المالية داخل المصارف العراقية، كان لزاماً الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسة لقياس مدى تبني التقنيات الرقمية من وجهة نظر العاملين. كما أتاحت الاستبانة جمع معلومات مباشرة حول سلوك المستخدمين ومحددات الشمول المالي المستدام بطريقة لا توفرها السجلات التشغيلية للمصارف.

2. **الفرضيات:** إن فرضيات البحث الحالي هي كما يأتي:

**الفرضية (H1):** يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين التقنيات المالية الناشئة وتحقيق الشمول المالي المستدام.

3. **أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الآتي:

أ. تحديد تأثير التقنيات المالية الناشئة (FinTech) على تحقيق الشمول المالي المستدام من خلال قياس مدى مساهمة هذه التقنيات في توسيع الوصول إلى الخدمات المالية وتحسين استخدامها.

ب. العلاقة بين استخدام الابتكارات المالية الرقمية وبين تعزيز الشفافية والكفاءة في النظام المالي لدعم تحقيق الشمول المالي المستدام.

ج. تقديم توصيات عملية لتطبيق التقنيات المالية الناشئة بما يساهم في تمكين الأفراد والمؤسسات غير المشمولة ماليًا وتحقيق استدامة النظام المالي.

4. **أهمية البحث:** تظهر أهمية البحث الحالي من خلال الآتي:

أ. يملأ هذا البحث فجوة معرفية مهمة في الدراسات المتعلقة بالتقنيات المالية والشمول المالي في العراق، إذ يوفر تحليلاً علمياً لعلاقة FinTech بالشمول المالي المستدام في البيئة المحلية.

ب. يمكن أن تساعد نتائج البحث المصارف العراقية على تحسين استراتيجياتها الرقمية، وزيادة فعالية الخدمات المصرفية الرقمية، وتعزيز التفاعل المستمر للعملاء مع المنتجات المالية.

ج. يعزز البحث فهم كيفية توظيف التقنيات المالية لزيادة وصول الأفراد والشركات الصغيرة إلى الخدمات المالية، ما يساهم في تحسين مستوى الرفاه الاقتصادي وتقليل الفجوة المالية بين مختلف فئات المجتمع.

د. يوفر البحث قاعدة علمية لصانعي السياسات المالية والتنظيمية لتطوير إطار تشريعي وتنظيمي يدعم نمو الخدمات المالية الرقمية والشمول المالي المستدام.

## 5. دراسات سابقة

أ. بن عطاء الله وقويدر. (2025). استخدام التكنولوجيا المالية كآلية لتحديث نظام الاعتماد المستندي لتطوير التجارة الخارجية الجزائرية.

تهدف الدراسة إلى استكشاف دور التكنولوجيا المالية في تحديث نظام الاعتمادات المستندية لدعم وتطوير التجارة الخارجية في الجزائر. في ظل التطورات التكنولوجية السريعة، يواجه النظام التقليدي للاعتمادات المستندية تحديات كبيرة تتعلق بالكفاءة والسرعة والأمان. تركز الدراسة على تحليل كيفية الاستفادة من أدوات التكنولوجيا المالية لتحسين هذه الجوانب، مع الاستناد إلى التجارب الدولية الناجحة. كما تتناول الدراسة التحديات القانونية والتنظيمية التي قد تنشأ عند تطبيق التكنولوجيا المالية في الجزائر وتقتراح حلولاً لتعزيز دمجها في النظام المالي الجزائري. وتتوقع الدراسة أن يؤدي تحديث نظام الاعتمادات المستندية إلى زيادة فعالية التجارة الخارجية وتقليل التكاليف والمخاطر المرتبطة بالمعاملات التجارية، بما يعزز تنافسية الجزائر في السوق العالمية. وأخيراً، تقدم الدراسة توصيات عملية لدعم عملية التحديث وضمان التطبيق الفعال والمستدام للتكنولوجيا المالية.

ب. صاري وعلي. (2024). التكنولوجيا المالية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي من أجل تعزيز الشمول المالي وتمكين الجميع من استخدام النظام المالي الرسمي.

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر تطوير التكنولوجيا المالية (FinTech) وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشمول المالي ودعم التنمية الاقتصادية في الإمارات. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات الوطنية والدولية حول الابتكار المالي والذكاء الاصطناعي في الخدمات المالية، فضلاً عن تحليل السياسات والأطر التنظيمية المعتمدة في الإمارات لتعزيز الشمول المالي. وأظهرت النتائج أن دمج التكنولوجيا المالية مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي يعزز من الوصول إلى الخدمات المالية للأفراد والمؤسسات، ويقوي ركائز الشمول المالي، مما يسهم في تنمية القطاع المالي ودعم النمو الاقتصادي المستدام في الإمارات. ويوصي البحث بمواصلة تطوير البنية التحتية الرقمية وتوسيع استخدام الذكاء الاصطناعي في القطاع المالي، مع تعزيز الأطر التنظيمية لتسهيل الابتكار وضمان أمان وفعالية الخدمات المالية الرقمية، بهدف تعظيم أثرها في تعزيز الشمول المالي والنمو الاقتصادي.

ج. Danladi et al., (2023). Attaining sustainable development goals through financial inclusion: exploring collaborative approaches to Fintech adoption in developing economies. Sustainability.

تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الشمول المالي: استكشاف المناهج التعاونية لاعتماد التكنولوجيا المالية في الاقتصادات النامية.

تقترح هذه الدراسة إطار عمل متعدد الأطراف لتعزيز استخدام التكنولوجيا المالية (FinTech) في إفريقيا، بهدف تحسين الشمول المالي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. تحلل المقالة الأبحاث السابقة والأطر الموضوعية لمساعدة أصحاب المصلحة في الدول النامية على اعتماد التكنولوجيا المالية، والتي تم اختبار بعضها في دول أفريقية بنجاح محدود. توصي الدراسة بإعطاء الأولوية للملكية الوطنية، وتهيئة بيئة محفزة لاستثمارات القطاع الخاص، والشراكة مع البنوك التنموية متعددة الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين، وتعزيز الابتكار والمعرفة الرقمية، والتركيز على التمويل منخفض التكلفة وغير المضمون من الحكومة. ووفقاً لمبادئ مجموعة العشرين عالية

المستوى للشمول المالي الرقمي، يمكن لاستراتيجية مخصصة لكل دولة تعزيز تبني الخدمات المالية الرقمية والتكنولوجيا المالية في إفريقيا. كما يمكن لكل حكومة بناء مناخ تشريعي يدعم الابتكار والمنافسة، وتقوية البنية التحتية الرقمية، وزيادة الثقافة الرقمية والوعي، والتعاون مع أصحاب المصلحة في القطاع الخاص لتوسيع الشمول المالي. ويمكن للشراكات مع الشركات والمنظمات الدولية والدول الأخرى أن تساعد تحالف "أفضل من النقد" (The Better Than Cash Alliance) في تعزيز تبني التكنولوجيا المالية. كما يمكن للدول استخدام شركات التكنولوجيا المالية لبناء وتنفيذ بنية تحتية وطنية للمدفوعات الرقمية من خلال الانضمام للتحالف. أخيراً، يوصي برنامج mSTAR بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) لدعم الفئات المهمشة، ودمج الخدمات المالية الرقمية، وزيادة المشاركة بين القطاعين العام والخاص، وتثقيف وتدريب صناع السياسات والممارسين والتقنيين. يمكن لهذه الأفكار مساعدة الحكومات الإفريقية على اعتماد منتجات التكنولوجيا المالية بشكل أسرع وتعزيز الشمول المالي.

### ثانياً. الجانب النظري:

1. مفهوم التكنولوجيا المالية (FinTech) وأنواعها: إن التكنولوجيا المالية (Financial Technology أو FinTech) تشير إلى استخدام التكنولوجيا لتحسين وتطوير الخدمات والعمليات المالية، بما يشمل البنوك، المدفوعات، القروض، إدارة الأصول، والتأمين. وظهرت FinTech كمفهوم في الثمانينات مع استخدام الحواسيب لإدارة البيانات المالية، لكنها توسعت بشكل كبير بعد الأزمة المالية العالمية 2008، إذ برزت الحاجة إلى حلول مالية أسرع وأكثر شفافية وكفاءة. اليوم، تعد FinTech جزءاً أساسياً من الاقتصاد الرقمي، حيث توفر أدوات مالية مبتكرة تقلل من الاعتماد على العمليات التقليدية الورقية وتحسن الوصول إلى الخدمات المالية للأفراد والشركات (حازم، 2023: 4).

إن أبرز المجالات في FinTech هي كما يأتي (بن عطاء وبورقبة، 2025: 156):

أ. المدفوعات الرقمية (Digital Payments): تشمل التحويلات المالية عبر الإنترنت، البطاقات الرقمية، وخدمات الدفع عبر الهاتف المحمول. وتهدف إلى تسريع المعاملات المالية وتقليل التكاليف، مع تعزيز الشمول المالي من خلال الوصول إلى الخدمات دون الحاجة إلى فروع مصرفية تقليدية.

ب. القروض الرقمية (Digital Lending): تقديم القروض عبر منصات إلكترونية باستخدام تقييم ائتماني رقمي.

يقلل من الإجراءات الورقية ويسمح بوصول أسرع للشركات الصغيرة والأفراد، خصوصاً من لديهم تاريخ مالي محدود.

ج. المحافظ الإلكترونية (E-Wallets): هي تطبيقات رقمية تخزن الأموال إلكترونياً وتسمح بالدفع والتحويل بسلاسة. وتتيح للمستخدمين إدارة أموالهم بشكل مباشر وتحسين القدرة على تتبع الإنفاق والادخار.

د. البلوك تشين والعملات الرقمية (Blockchain & Cryptocurrencies): إن البلوك تشين تقنية سجلات موزعة تضمن الشفافية والأمان في المعاملات المالية. وإن العملات الرقمية مثل البيتكوين والإيثير تسمح بتنفيذ المعاملات مباشرة بين الأطراف دون وسطاء، مع إمكانات لتعزيز الشمول المالي.

يرى الباحثون أن التكنولوجيا المالية (FinTech) تمثل تطوراً جذرياً في الخدمات المالية، إذ توظف التقنيات الرقمية لتسريع المعاملات وخفض التكاليف. تشمل مجالاتها المدفوعات الرقمية،

القروض الإلكترونية، المحافظ الذكية، وتقنيات البلوكشين والعملة الرقمية، مما يعزز الشمول المالي ويزيد من كفاءة واستدامة الأنشطة الاقتصادية.

## 2. الابتكارات الحديثة والتقنيات الناشئة في القطاع المالي

أ. **الذكاء الاصطناعي (AI) وتحليل البيانات الضخمة (Big Data):** أصبح الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة أدوات رئيسية في تحسين جودة الخدمات المالية وكفاءتها. تستخدم المؤسسات المالية هذه التقنيات لتحليل سلوك العملاء وفهم أنماط معاملاتهم، مما يتيح تقديم خدمات مخصصة تتوافق مع احتياجات كل عميل. كما تساعد هذه الأدوات على تقييم المخاطر الائتمانية بشكل أدق من خلال تحليل كميات كبيرة من البيانات المالية والتاريخ الائتماني للعملاء، ما يقلل احتمالية المخاطر ويحسن اتخاذ القرار المالي. فضلا عن ذلك، يتيح تحليل البيانات الضخمة التعرف على الاتجاهات السوقية والتنبؤ بالطلب على المنتجات المالية، بما يدعم الاستراتيجيات المصرفية ويسهم في تحسين الشمول المالي. (زاهر وآخرون، 2025: 2527)

ب. **روبوتات المحادثة (Chatbots) والمساعدون الرقميون:** تلعب روبوتات المحادثة والمساعدين الرقميون دورًا متزايد الأهمية في تحسين تجربة العملاء في البنوك والخدمات المالية. توفر هذه الأنظمة دعمًا مباشرًا على مدار الساعة، وتجيب على استفسارات العملاء بسرعة وكفاءة، كما تساعد في توجيه العملاء لإتمام المعاملات المالية عبر القنوات الرقمية. يساهم هذا الابتكار في تقليل الاعتماد على الموظفين في الفروع التقليدية، وتقديم خدمات أسرع وأكثر دقة، ما يزيد من رضا العملاء ويحفزهم على استخدام الخدمات المالية الرقمية بشكل مستمر (Luvuno et al., 2025: 2).

ج. **التقنيات السحابية (Cloud Computing):** توفر الحوسبة السحابية حلول تخزين ومعالجة البيانات المالية بسرعة وأمان، مع إمكانية الوصول إليها من أي مكان وفي أي وقت. هذا يسمح للمؤسسات المالية بإدارة قواعد بيانات ضخمة دون الحاجة لاستثمارات كبيرة في البنية التحتية التقليدية، ويتيح دمج الخدمات الرقمية بسهولة، مثل تطبيقات الهواتف الذكية والمحافظ الإلكترونية. كما تعزز هذه التقنية من أمان البيانات وحمايتها من المخاطر التقنية، وتدعم الابتكار المالي من خلال مرونة وسرعة الوصول إلى المعلومات والتحليلات (جمعة وآخرون، 2025: 416).

د. **الإنترنت الأشياء (IoT) في الخدمات المالية:** يساهم الإنترنت الأشياء في جمع بيانات دقيقة عن الأصول والممتلكات، مما يسهل تقديم منتجات مالية مثل التأمين والقروض الدقيقة. على سبيل المثال، يمكن استخدام أجهزة الاستشعار الذكية لمراقبة الممتلكات أو المركبات المؤمنة، وتقديم تقييم دقيق للمخاطر والتكاليف، مما يؤدي إلى تحسين العروض المالية وزيادة دقة تقييم العملاء المحتملين. كما يساعد IoT في تحسين كفاءة العمليات المالية وتقليل الخسائر المرتبطة بالاحتيال أو سوء التقدير (Cate, 2025: 2)

هـ. **التمويل الجماعي الرقمي (Crowdfunding & P2P Lending):** يتيح التمويل الجماعي الرقمي والأقراض بين الأفراد (Peer-to-Peer Lending) جمع التمويل مباشرة من المجتمع دون الحاجة للمرور عبر البنوك التقليدية. هذه الآليات تمكن الشركات الصغيرة والمشاريع الناشئة من الوصول إلى رأس المال بسرعة ومرونة أكبر، كما توسع قاعدة المشاركة المالية للأفراد. يساهم هذا الابتكار في تعزيز الشمول المالي، إذ يتيح للفئات غير المخدومة ماليًا الفرصة للحصول على التمويل والمشاركة في النشاط الاقتصادي، مع تقليل التكاليف المرتبطة بالوساطة التقليدية (Puja, 2025: 148)

يرى الباحثون إن الصناعة المالية تشهد تحولاً جذرياً بفضل التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، روبوتات المحادثة، والحوسبة السحابية، التي تعيد تعريف الكفاءة التشغيلية وتجربة العملاء. إذ تمكّن المؤسسات المالية من تقديم خدمات دقيقة وسريعة اعتماداً على تحليل البيانات الذكية والأتمتة الرقمية. كما يسهم الإنترنت الأشياء في جمع بيانات واقعية لدعم قرارات التمويل والتأمين، في حين يوفر التمويل الجماعي والأقراض المباشر بدائل مرنة للتمويل التقليدي، ما يعزز الشمول المالي ويخلق نظاماً مالياً أكثر استدامة وابتكاراً.

و. **مفهوم الشمول المالي المستدام:** إن الشمول المالي (Financial Inclusion) هو قدرة الأفراد والشركات على الوصول إلى الخدمات المالية المناسبة واستخدامها بسهولة وفاعلية، بما يشمل الحسابات المصرفية، القروض، التأمين، والمدفوعات الرقمية. أما الشمول المالي المستدام (Sustainable Financial Inclusion) فيشير إلى ضمان استمرار استخدام هذه الخدمات المالية على المدى الطويل، بحيث تكون مؤثرة بشكل إيجابي على الاستقرار المالي للفرد أو المؤسسة، وتدعم التنمية الاقتصادية المستدامة. ويعني ذلك أن الوصول للخدمات وحده غير كافٍ، بل يجب أن يكون مصحوباً بالاستخدام المستمر والفوائد الاقتصادية المستدامة (جلال، 2019: 152).

وإن عناصر الشمول المالي هي الآتي: (عامر ومحمد، 2023: 13)

- ❖ الوصول (Access): هي القدرة على الوصول إلى المنتجات والخدمات المالية بسهولة، سواء عبر الفروع المصرفية التقليدية أو القنوات الرقمية. ويشمل وجود بنية تحتية مالية ملائمة، مثل أجهزة الصراف الآلي، الفروع، أو تطبيقات الدفع الإلكتروني.
- ❖ الاستخدام: وتعتبر عن مدى استفادة الأفراد أو المؤسسات من الخدمات المالية بشكل منتظم وفعال. ويتضمن الاستخدام اليومي للحسابات، القروض، المحافظ الإلكترونية، والمدفوعات الرقمية.
- ❖ القدرة على تحمل التكاليف (Affordability) أي التأكد من أن الخدمات المالية متاحة بأسعار معقولة ولا تشكل عبئاً مالياً على المستفيدين. ويشمل الرسوم المصرفية، أسعار الفائدة على القروض، وتكاليف التحويل الإلكتروني.

#### ز. مؤشرات قياس الشمول المالي

- ❖ الوصول إلى الخدمات المالية (Access): وهي نسبة السكان الذين يمتلكون حساباً مصرفياً أو رقمياً. عدد الفروع المصرفية أو أجهزة الصراف الآلي لكل 100,000 نسمة. وتعتبر عن انتشار استخدام المحافظ الرقمية والتطبيقات المالية.
- ❖ الاستخدام المستمر (Usage): وهي عدد المعاملات الشهرية أو السنوية لكل مستخدم. وتشمل أيضاً معدل الاستفادة من القروض، التأمين، أو الخدمات الأخرى. وكذلك التكرار في استخدام التطبيقات المالية الرقمية.
- ❖ الاستفادة الاقتصادية (Economic Benefit): وتعتبر عن مدى مساهمة الخدمات المالية في زيادة الادخار أو تحسين التدفق النقدي للمؤسسات. وكذلك تأثير الخدمات المالية على القدرة على تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة. كذلك مساهمة الشمول المالي في تحسين الدخل والاستقرار المالي للأفراد (Azam, 2025: 790).

ح. **الاقتصاد الرقمي وعلاقته بالقطاع المالي:** تشكل البنية التحتية الرقمية الأساس الحيوي لتقديم الخدمات المالية الرقمية بكفاءة وفعالية، وتشمل شبكات الإنترنت عالية السرعة، مراكز البيانات، المنصات الرقمية، والأجهزة الذكية. في القطاع المالي، تمكّن هذه البنية المؤسسات من الوصول

السريع والأمن للحسابات والمعاملات المالية، وتقليل الاعتماد على الفروع التقليدية، ما يسهم في خفض التكاليف التشغيلية وتحسين كفاءة العمليات. كما تدعم البنية التحتية الرقمية الابتكار في المنتجات والخدمات المالية، بما في ذلك المدفوعات الرقمية والقروض عبر الإنترنت، وتوفير حلول مصرفية مبتكرة للأفراد والشركات (Samudra & Tamamudin, 2025: 540).

وتعزز هذه البيئة الرقمية قدرات التقنيات المالية الناشئة (FinTech) على تحقيق الشمول المالي المستدام، من خلال الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة لتقديم خدمات مالية مخصصة وتقييم المخاطر الائتمانية بدقة، واستخدام روبوتات المحادثة والمساعدين الرقميين لتحسين تجربة العملاء وتقديم الدعم على مدار الساعة. كما توفر التقنيات السحابية (Cloud Computing) حلول تخزين ومعالجة البيانات المالية بسرعة وأمان مع إمكانية الوصول من أي مكان، ويسهم الإنترنت الأشياء (IoT) في جمع بيانات دقيقة عن الأصول والممتلكات لتسهيل التأمين والقروض، بينما يتيح التمويل الجماعي الرقمي والأقراض بين الأفراد (Crowdfunding & P2P Lending) للشركات والأفراد جمع التمويل مباشرة من المجتمع، مما يقلل الاعتماد على البنوك التقليدية ويوسع قاعدة الشمول المالي (Adesemoye et al., 2024: 2).

يرى الباحثون إن البنية التحتية الرقمية والتقنيات الحديثة تشكل عناصر مترابطة تساهم في توسيع الوصول إلى الخدمات المالية، وزيادة استخدامها، وتحسين الكفاءة التشغيلية، مع تعزيز القدرة على الابتكار المالي وتطوير منتجات جديدة تلبي احتياجات مختلف فئات المجتمع.

**ط. مؤشرات الاقتصاد الرقمي:** لتقييم العلاقة بين الاقتصاد الرقمي والخدمات المالية، يمكن التركيز على مجموعة من المؤشرات القياسية التي تعكس مدى تطور البنية التحتية الرقمية ومدى استخدام التكنولوجيا من قبل الأفراد والمؤسسات. من أبرز هذه المؤشرات انتشار الإنترنت، ويقاس بنسبة الأفراد والمؤسسات الذين يستخدمون الإنترنت بشكل منتظم، فضلاً عن توفر شبكات الإنترنت عالية السرعة في المدن والمناطق الريفية. كما تعد التجارة الإلكترونية (E-Commerce) مؤشراً مهماً، حيث يساهم حجم المعاملات الإلكترونية مقارنة بالمعاملات التقليدية في قياس مدى دمج الاقتصاد الرقمي في الحياة المالية، فضلاً عن قدرة الأفراد والشركات على شراء وبيع السلع والخدمات عبر المنصات الرقمية. ويُعد استخدام الهواتف الذكية أحد المؤشرات الأساسية أيضاً، من خلال نسبة المستخدمين الذين يعتمدون على الهواتف الذكية للوصول إلى الخدمات المالية، وانتشار التطبيقات المالية الرقمية مثل المحافظ الإلكترونية والتطبيقات البنكية. (Valeriani, D., & Sah, 2024:7004)

**ي. دور FinTech في تحقيق الشمول المالي:** تسهم التقنيات المالية الناشئة (FinTech) بشكل مباشر في توسيع الوصول إلى الخدمات المالية من خلال مجموعة من الآليات العملية. فهي توفر قنوات دفع رقمية تمكّن الأفراد من إجراء المعاملات المالية بسهولة دون الحاجة إلى زيارة الفروع المصرفية التقليدية، مما يسهل الوصول إلى الخدمات في المناطق النائية ويعزز الشمول المالي. كما تتيح FinTech القروض الرقمية للشركات الصغيرة والأفراد الذين يفتقرون إلى سجل ائتماني تقليدي، مما يمكنهم من الحصول على التمويل بسرعة ومرونة أكبر. بالإضافة إلى ذلك، تقدم FinTech منتجات مالية متخصصة تلبي احتياجات مختلف الفئات الاجتماعية والاقتصادية، بما يضمن شمولية أكبر للخدمات المالية ومرونة في تلبية احتياجات المستخدمين (Danladi et al., 2023: 2).

إلى جانب توسيع الوصول، تلعب FinTech دوراً رئيسياً في زيادة استخدام الخدمات المالية وتحسين الكفاءة التشغيلية. فهي تمكّن العملاء من الوصول إلى حساباتهم وخدماتهم على مدار الساعة

عبر التطبيقات الرقمية، مما يعزز الاستخدام المنتظم للخدمات المالية. كما تقلل من الاعتماد على العمليات الورقية التقليدية، ما يقلل التكاليف التشغيلية للبنوك والمؤسسات المالية ويزيد من سرعة تنفيذ المعاملات. وبذلك، تسهم FinTech في تقليل المخاطر المرتبطة بالتعامل النقدي وتحسين جودة الخدمات المالية، مع تعزيز الكفاءة والمرونة في النظام المالي بشكل عام. (Cosma & Rimo, 2023: 109)

يرى الباحثون إن التقنيات المالية الناشئة أسهمت في تعزيز الشمول المالي من خلال تسهيل الوصول إلى الخدمات الرقمية وتوفير قنوات تمويل مرنة للفئات غير المشمولة مصرفياً، كما حسنت كفاءة العمليات المالية عبر الأتمتة وتقليل التكاليف، مما جعل النظام المالي أكثر سرعة وشفافية واستدامة.

**ثالثاً. الجانب التطبيقي:** في إطار الجانب التطبيقي لهذا البحث، الذي يتناول التقنيات المالية الناشئة (FinTech) وأثرها في تحقيق الشمول المالي المستدام، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي كمنهج علمي مناسب لدراسة الظاهرة موضوع البحث ميدانياً. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد استبانة موجهة لعينة من المختصين في المجال الأكاديمي والمهني، بغية الحصول على بيانات دقيقة وقابلة للتحليل الإحصائي. وقد تم توزيع (75) استبانة على أفراد العينة المتمثلة في الأساتذة الجامعيين في كلية الإدارة والاقتصاد، والأساتذة المتخصصين في الإدارة والاقتصاد في رئاسة الجامعة، فضلاً عن العاملين في أقسام الحسابات في رئاسة الجامعة، لما يمتلكونه من معرفة عملية ونظرية حول مفاهيم التكنولوجيا المالية والشمول المالي.

تم استرجاع (70) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي بعد استبعاد خمس استبانات غير مكتملة أو غير صالحة للتحليل. وقبل الشروع في التوزيع الميداني، خضعت الاستبانة إلى عملية تحكيم علمي من قبل أربعة أساتذة اختصاص في مجالات الإدارة، والاقتصاد، والمحاسبة، بهدف ضمان وضوح العبارات ودقتها وملاءمتها لأهداف البحث. وبناءً على ملاحظاتهم، تم تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغة أخرى لتخرج الاستبانة بصيغتها النهائية. وتم تحليل النتائج باستخدام برنامج SPSS V22. وللتأكد من صدق وثبات أداة البحث، تم قياس معامل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لمتغيرات البحث الرئيسية. وأظهرت النتائج أن قيم ألفا لجميع المتغيرات كانت مرتفعة وتجاوزت الحد الأدنى المقبول البالغ (0.70)، مما يدل على اتساق داخلي جيد بين فقرات الاستبانة وثبات أداة القياس، وهو ما يعزز مصداقية البيانات المستخدمة في التحليل الإحصائي اللاحق.

جدول (1): معامل كرونباخ ألفا لمتغيرات البحث

المتغيرات	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
التقنيات المالية الناشئة FinTech	10	.894
الشمول المالي المستدام	10	.848

اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.22.

## 1. البيانات الديموغرافية

### أ. الجنس

جدول (2): توزيع عينة البحث حسب الجنس

الفئة	التكرار	النسبة %
ذكر	57	81.4
انثى	13	18.6
Total	70	100.0

اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V.22.

يعكس جدول توزيع العينة حسب الجنس تركيزاً واضحاً للذكور بنسبة 81.4% مقابل 18.6% للإناث، مما يشير إلى أن العينة تعكس تمثيلاً قوياً للفئة الذكورية ضمن المجتمع المستهدف في البحث. هذا التركيز يمكن أن يعزز جودة التحليل من منظور الخبرات العملية والمعرفة التقنية، خصوصاً في مجالات الإدارة والمحاسبة والخدمات المالية الرقمية، حيث غالباً ما تكون مشاركة الذكور أعلى في بعض المواقع الأكاديمية والإدارية في السياق المحلي.

على الرغم من تفاوت النسب بين الذكور والإناث، فإن العدد الإجمالي للمشاركين (70 مشاركاً) يوفر قاعدة بيانات كافية لإجراء التحليلات الإحصائية الموثوقة، ويضمن أن النتائج المستخلصة من الاستبيان تعكس اتجاهات وآراء العينة بشكل واضح. كما يمكن الاستفادة من التنوع الجزئي بين الجنسين لإجراء مقارنات لاحقة، خصوصاً عند تحليل تأثير التقنيات المالية الناشئة على الشمول المالي وتقييم مدى اختلاف التجربة أو الإدراك بين الذكور والإناث.

#### ب. العمر:

جدول (3): توزيع عينة البحث حسب العمر

النسبة %	التكرار	الفئة
28.6	20	25-35
41.4	29	36-45
30.0	21	أكثر من 45
100.0	70	Total

اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV.22.

يعكس جدول توزيع العينة حسب الفئات العمرية تنوعاً ملحوظاً بين المشاركين، إذ تتركز النسبة الأكبر في الفئة العمرية 36-45 عاماً بنسبة 41.4%، تليها الفئة الأكبر من 45 عاماً بنسبة 30%، والفئة الشابة 25-35 عاماً بنسبة 28.6%. هذا التوزيع يشير إلى تمثيل متوازن نسبياً للخبرات العملية والمعرفية بين مختلف الأعمار، مما يتيح جمع وجهات نظر متنوعة من الأفراد ذوي الخبرة العملية الطويلة والفئة الشابة الأكثر اطلاعاً على التقنيات الحديثة.

يساهم هذا التنوع العمري في تعزيز مصداقية البحث، إذ يمكن استعراض تأثير التقنيات المالية الناشئة على الشمول المالي من منظور متعدد الأجيال، مما يعكس فهماً شاملاً للتحديات والفرص في البيئة الأكاديمية والإدارية. كما يوفر التمثيل الجيد للفئات العمرية المختلفة قاعدة مناسبة لإجراء تحليلات مقارنة بين الفئات العمرية فيما يتعلق بالاستجابة للتقنيات المالية الرقمية.

#### ج. الشهادة:

جدول (4): توزيع عينة البحث حسب الشهادة

النسبة %	التكرار	الفئة
64.3	45	ماجستير
33.7	25	دكتوراه
100.0	70	Total

اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV.22.

يعكس توزيع العينة حسب المستوى العلمي تمثيلاً متميزاً للكوادر الأكاديمية المؤهلة، إذ يشكل الحاصلون على درجة الماجستير النسبة الأكبر من المشاركين بنسبة 64.3%، فيما يمثل

الحاصلون على درجة الدكتوراه 35.7%. هذا التوزيع يضمن وجود خليط متوازن بين الخبرة العملية الأكاديمية المتقدمة (الدكتوراه) والمعرفة التطبيقية الحديثة (الماجستير)، مما يعزز جودة البيانات المستخلصة من الاستبيانات.

يمثل هذا التنوع العلمي أساساً متيناً لتحليل تأثير التقنيات المالية الناشئة على الشمول المالي، إذ يتيح جمع رؤى متعددة ومستندة إلى خلفيات معرفية مختلفة، سواء من حيث البحث النظري أو التطبيق العملي في المجال الإداري والاقتصادي. كما أن مشاركة الحاصلين على الدكتوراه تضيف مصداقية علمية أكبر للبحث، بينما تمثل نسبة الماجستير قاعدة قوية للتمثيل العملي والواقعي.

#### د. الاختصاص:

جدول (5): توزيع عينة البحث حسب الاختصاص

النسبة %	التكرار	الفئة
15.7	11	اقتصاد
51.4	36	محاسبة
18.6	13	ادارة
14.3	10	اخرى
100.0	70	Total

اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV.22.

يعكس توزيع العينة حسب الاختصاص تمثيلاً متوازناً للقطاعات المعرفية المرتبطة بمجال البحث، إذ يشكل اختصاص المحاسبة النسبة الأكبر بنسبة 51.4%، مما يعكس التركيز على الجوانب المالية والمحاسبية للبحث ويرسخ قدرة العينة على تقديم تقييمات دقيقة لموضوع التقنيات المالية الناشئة (FinTech) وأثرها على الشمول المالي.

كما يساهم وجود المشاركين من اختصاصات الإدارة (18.6%) والاقتصاد (15.7%) في إثراء التحليل من منظور إداري واستراتيجي، فيما تمثل الاختصاصات الأخرى 14.3%، مما يضيف تنوعاً معرفياً يتيح استيعاب أبعاد مختلفة للتقنيات المالية وتأثيرها على الخدمات المالية.

#### ه. الخدمة:

جدول (6): توزيع عينة البحث حسب الخدمة

النسبة %	التكرار	الفئة
12.9	9	اقل من 5
20.0	14	6-10
21.4	15	11-15
27.1	19	16-20
18.6	13	اكثر من 20
100.0	70	Total

اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV.22.

يعكس الجدول رقم (6) توزيع العينة حسب سنوات الخدمة تنوعاً جيداً في الخبرات العملية للأفراد، إذ يشكل الموظفون ذوو الخبرة من 16-20 سنة النسبة الأعلى بنسبة 27.1%، ما يضمن أن البحث يستفيد من خبرات متقدمة في المجال المالي والإداري. كما يغطي الجدول شرائح الخدمة

الأقل خبرة (أقل من 5 سنوات: 12.9%) والمتوسطة، مما يتيح دمج وجهات نظر حديثة ومبتكرة مع الخبرات الطويلة، ومن ثم تحقيق توازن بين التجديد والمعرفة العملية العميقة. أن التنوع في سنوات الخدمة يعزز مصداقية النتائج، ويتيح تحليلاً أكثر شمولية لتأثير التقنيات المالية الناشئة (FinTech) على الشمول المالي المستدام، مع قدرة العينة على تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق في بيئات مختلفة.

## 2. تحليل إجابات العينة:

أ. **التقنيات المالية الناشئة FinTech - المتغير المستقل:** الجدول التالي يعكس ردود عينة البحث على أسئلة (عبارات) المتغير المستقل التقنيات المالية الناشئة FinTech والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ومستوى الأهمية لهذه العبارات وكما يأتي:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة (عبارات) المتغير المستقل التقنيات

### المالية الناشئة FinTech

مستوى الأهمية	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
جيد	1	.380	3.97	تساهم التقنيات المالية الحديثة في تطوير الخدمات المصرفية التقليدية داخل المؤسسات المالية.
جيد	9	.427	3.86	توفر تطبيقات FinTech حلاً فعالاً تسهم في تسريع العمليات المالية وتقليل الإجراءات الورقية.
جيد	2	.491	3.93	استخدام الذكاء الاصطناعي في الخدمات المالية يرفع من جودة ودقة القرارات الائتمانية.
جيد	8	.386	3.90	يعزز الاعتماد على البلوك تشين (Blockchain) من موثوقية المعاملات المالية ويقلل من مخاطر التلاعب.
جيد	10	.500	3.84	انتشار المحافظ الإلكترونية أسهم في زيادة الشمول المالي وتوسيع قاعدة المستخدمين للنظام المصرفي.
جيد	7	.386	3.901	تعد التقنيات المالية أداة استراتيجية لتحسين كفاءة الأنظمة المالية في المؤسسات الحكومية والخاصة.
جيد	3	.310	3.93	يسهم التحول نحو الخدمات المالية الرقمية في تعزيز الشفافية والرقابة المالية.
جيد	4	.25940	3.9286	تتيح التقنيات المالية فرصاً جديدة للابتكار في مجالات التمويل والاستثمار.
جيد	6	.37078	3.9143	تواجه المؤسسات المالية تحديات في تبني التقنيات المالية بسبب ضعف البنية التحتية التقنية. (سؤال عكسي للانساق الإحصائي)
جيد	5	.28196	3.9149	يؤثر الوعي المالي لدى المستخدمين في سرعة انتشار وتبني خدمات FinTech في العراق.
جيد		.13486	3.9086	المجموع العام

اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV.22.

تعكس نتائج الجدول رقم (7) أن عينة البحث ترى أن التقنيات المالية الناشئة (FinTech) تلعب دوراً مهماً في تطوير الخدمات المالية وتعزيز الشمول المالي، إذ سجلت جميع العبارات مستوى “جيد” من الأهمية، مع متوسط عام قدره 3.91، مما يشير إلى اتفاق عام بين المشاركين على فعالية هذه التقنيات.

أعلى العبارات تقييماً كانت المتعلقة بدورها في تطوير الخدمات المصرفية التقليدية (3.97) واستخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة القرارات الائتمانية (3.93)، ما يعكس إدراك المشاركين لأهمية الابتكار الرقمي ودوره في تحسين الكفاءة والموثوقية.

من ناحية أخرى، سجلت العبارة المتعلقة بتحديات البنية التحتية التقنية (3.91) مستوى مرتفعاً أيضاً، مما يشير إلى وعي المشاركين بالعقبات التي تواجه المؤسسات عند تبني FinTech، ويبرز الحاجة إلى دعم تقني واستثماري لضمان تطبيق ناجح. وتشير النتائج إلى أن التقنيات المالية الناشئة تُعتبر أداة استراتيجية فعالة لتعزيز الشفافية، الابتكار، والكفاءة التشغيلية في المؤسسات المالية، مع إدراك ملموس للتحديات التقنية التي يجب معالجتها لضمان نجاح تطبيقها.

ب. **الشمول المالي المستدام – المتغير التابع:** الجدول الآتي (8) يعكس ردود عينة البحث على أسئلة (عبارات) المتغير التابع الشمول المالي المستدام والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ومستوى الأهمية لهذه العبارات وكما يأتي:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة (عبارات) المتغير التابع الشمول المالي المستدام

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الأهمية
يساهم تطبيق التقنيات المالية في تمكين فئات المجتمع غير المشمولة مالياً من الوصول إلى الخدمات المصرفية.	4.07	.302	5	جيد
يعزز الشمول المالي المستدام من النمو الاقتصادي من خلال دمج الأفراد في النظام المالي الرسمي.	4.09	.490	4	جيد
يوفر الشمول المالي فرصاً متكافئة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للوصول إلى التمويل.	4.05	.651	6	جيد
يؤدي استخدام القنوات الرقمية إلى تقليل تكاليف المعاملات المالية وزيادة كفاءتها.	3.99	.728	9	جيد
يساهم الشمول المالي المستدام في تقليل الفجوة الاقتصادية بين المناطق الحضرية والريفية.	4.11	.680	3	جيد
تعتبر الثقة في الأنظمة الرقمية عاملاً أساسياً لتحقيق الشمول المالي.	4.21	.510	1	مرتفع
تساهم سياسات الحكومة والبنك المركزي في دعم الاستدامة المالية عبر تشريعات FinTech.	3.97	.378	10	جيد
يشجع الشمول المالي المستدام على زيادة الادخار واستخدام الحسابات المصرفية الرسمية.	4.02	.61317	7	جيد
تمثل الثقافة المالية الضعيفة عائقاً أمام تحقيق الشمول المالي المستدام. (سؤال عكسي للاتساق الإحصائي)	4.18	.36287	2	جيد
يعد الدمج بين الابتكار المالي والحوكمة الرشيدة شرطاً لتحقيق شمول مالي طويل الأمد.	4.01	.54298	8	جيد
المجموع العام	4.07	.18586		جيد

اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV.22.

إن تحليل نتائج الجدول رقم 8 يوضح أداء عينة البحث تجاه المتغير التابع الشمول المالي المستدام كالآتي:

- ❖ المتوسطات الحسابية: تتراوح بين 3.97 و 4.21، مع متوسط عام 3.8229 (يؤدي استخدام القنوات الرقمية إلى تقليل تكاليف المعاملات المالية وزيادة كفاءتها). ما يشير إلى أن غالبية المشاركين يقيمون العبارات بشكل إيجابي، ويعدون أن التقنيات المالية FinTech والسياسات الداعمة والثقة الرقمية عوامل أساسية لتعزيز الشمول المالي المستدام.
  - ❖ أعلى متوسط (4.21) يخص الثقة في الأنظمة الرقمية، مما يعكس أهمية تعزيز المصداقية والشفافية الرقمية لتحقيق شمول مالي فعال.
  - ❖ السؤال العكسي (الثقافة المالية الضعيفة) حقق متوسط 4.18، مما يؤكد وعي المشاركين بأن ضعف الثقافة المالية يمثل عقبة مهمة أمام تحقيق الشمول المالي المستدام، ويعزز ضرورة برامج التنقيف المالي.
  - ❖ الانحرافات المعيارية: تتراوح بين 0.302 و 0.728، مما يدل على تشتت منخفض إلى متوسط في الآراء، أي أن تقييمات المشاركين متقاربة نسبياً، مما يزيد من موثوقية النتائج.
  - ❖ الترتيب ومستوى الأهمية: جميع العبارات جاءت في مستوى "جيد" ما عدا الثقة الرقمية التي وصلت إلى مستوى "مرتفع"، ما يعكس إجماعاً على دور الثقة والأطر التنظيمية في دعم الشمول المالي المستدام.
  - ❖ يمكن استنتاج أن المشاركين يرون FinTech والسياسات الداعمة والحوكمة الرشيدة والتعليم المالي عناصر أساسية لتحقيق شمول مالي مستدام، مع التركيز على بناء الثقة الرقمية كعامل رئيس.
- One-Sample Test اختبار العينة الواحد:** ويوضح الجدول الآتي One-Sample Test اختبار العينة الواحد وكما يأتي:

جدول (9): اختبار العينة الواحدة

One-Sample Test						
	Test Value = 3.3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
تقنيات مالية ناشئة	56.368	69	.000	.90857	.8764	.9407
شمول مالي مستدام	37.042	69	.000	.82286	.7785	.8672

اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV.22.

يعرض الجدول رقم 9 نتائج اختبار العينة الواحدة لمتوسطات متغيري الدراسة: التقنيات المالية الناشئة FinTech والشمول المالي المستدام، مقارنة بالقيمة المرجعية  $test\ Valu = 3.3$  وتشير النتائج إلى أن المتوسط الفعلي لكلا المتغيرين أعلى من القيمة المرجعية 3 بشكل دال إحصائياً، حيث جاءت قيمة t لكل من التقنيات المالية الناشئة 56.368 والشمول المالي المستدام 37.042 مع

مستوى دلالة  $\text{sig} = .000$ . (Sig.2-tailed) وهو أقل من 0.05، ما يدل على وجود تأثير إيجابي ملحوظ للمتغيرين وفق تقييم العينة.

ويشير متوسط الفروق (Mean Difference) إلى مقدار الزيادة عن القيمة المرجعية، حيث سجلت التقنيات المالية الناشئة 0.90857 والشمول المالي المستدام 0.82286 كما توضح فترة الثقة 95% أن القيم الفعلية للمتوسط تقع ضمن النطاق 0.8764-0.9407 للتقنيات المالية و-0.7785-0.8672 للشمول المالي المستدام، مما يعزز موثوقية النتائج.

ويبرهن الاختبار على ارتفاع متوسطات المتغيرين فوق المستوى المتوقع (3)، ما يعكس أهمية التقنيات المالية الناشئة في دعم الشمول المالي المستدام.

ج. اختبار فرضية البحث: يوضح الجدول اختبار الفرضية "يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين التقنيات المالية الناشئة وتحقيق الشمول المالي المستدام" وكما يأتي:

جدول (10): اختبار تأثير التقنيات المالية الناشئة في الشمول المالي المستدام

Model Summary									
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	.642 <sup>a</sup>	.412	.403	.34197	.412	49.019	1	68	.000

a. Predictors: (Constant), التقنيات المالية الناشئة

اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSSV.22.

يمكن تحليل جدول اختبار تأثير التقنيات المالية الناشئة في الشمول المالي المستدام (الجدول رقم 10) على النحو الآتي:

يوضح الجدول نتائج تحليل الانحدار البسيط بين التقنيات المالية الناشئة (FinTech) كمتغير مستقل والشمول المالي المستدام كمتغير تابع. تشير قيمة  $R = 0.642$  إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين المتغيرين، بمعنى أن ارتفاع مستوى استخدام التقنيات المالية يرتبط بزيادة تحقيق الشمول المالي المستدام.

تُظهر قيمة  $R^2 = 0.412$  أن حوالي 41.2% من التباين في الشمول المالي المستدام يمكن تفسيره من خلال التقنيات المالية الناشئة، وهو مؤشر على قدرة المتغير المستقل على شرح جزء كبير من التغير في المتغير التابع. كما يُظهر  $F \text{ Change} = 49.019$  مع مستوى دلالة  $\text{Sig. F} = 0.000$  أن تأثير التقنيات المالية الناشئة على الشمول المالي المستدام ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، ما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

ان النتائج تدعم الفرضية للبحث بأن التقنيات المالية الناشئة لها تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية في تعزيز الشمول المالي المستدام.

رابعاً. الاستنتاجات والتوصيات

أ. الاستنتاجات

1. إن اعتماد المؤسسات المالية على التقنيات المالية الناشئة، مثل المدفوعات الرقمية والمحافظ

الإلكترونية والبلوكشين، يسهم بشكل مباشر في تمكين الأفراد غير المشمولين ماليًا من الوصول إلى الخدمات المصرفية، وتحسين استخدام الموارد المالية.

2. إن توفر FinTech آليات رقمية موثوقة وشفافة تقلل الاعتماد على العمليات الورقية التقليدية، وتحسن دقة وموثوقية المعاملات المالية، ما يؤدي إلى خفض التكاليف التشغيلية وتعزيز الكفاءة المؤسسية.
3. تدعم النتائج الفرضية النظرية القائلة بأن التكنولوجيا المالية الناشئة تمثل أداة فعالة لتعزيز الشمول المالي من خلال تحسين الوصول والخدمات المالية للأفراد والشركات.
4. إن ضعف الثقافة المالية لدى المستخدمين قد يحد من استفادتهم من الخدمات الرقمية، وهو عامل رئيسي يجب دمجها في النماذج النظرية للشمول المالي.
5. يدعم التحليل فكرة أن دمج الابتكار المالي مع سياسات تنظيمية واضحة يعزز الاستدامة المالية ويحقق تأثيراً طويلاً الأمد على الشمول المالي.

#### ب. التوصيات: بناءً على الاستنتاجات أعلاه فإننا نوصي بالآتي:

1. على المؤسسات المالية تطوير برامج تدريبية لتعريف العملاء والموظفين بالمنتجات الرقمية وأساليب التعامل مع FinTech لتعزيز الاستخدام الفعال.
2. تعزيز الاستثمار في البنية التحتية الرقمية، بما في ذلك أنظمة الدفع الإلكتروني والمحافظ الرقمية، لضمان سرعة وموثوقية الخدمات وتحقيق الشمول المالي.
3. إدراج برامج توعية وتعليم مالي ضمن السياسات التنظيمية لتعزيز قدرة الأفراد على التعامل مع FinTech بكفاءة.
4. تطوير أطر نظرية حديثة تربط بين الابتكار المالي، الحوكمة الرقمية، ومستوى الشمول المالي، لتوجيه الدراسات المستقبلية.
5. تشجيع الدراسات المقارنة بين البيئات المالية المختلفة لفهم مدى تأثير التقنيات المالية الناشئة على الشمول المالي المستدام عبر سياقات متعددة.

#### المصادر

##### أولاً. المصادر العربية:

1. بن عطاء الله، صيرينة، بورقبة، وقويدر. (2025). استخدام التكنولوجيا المالية كآلية لتحديث نظام الاعتماد المستندي لتطوير التجارة الخارجية الجزائرية. *Journal of Economic Geography*, 2(2), 153-175.
2. جلال حسن حسن. (2019). دور الشمول المالي في تعزيز الاستقرار الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة في مصر. *التجارة والتمويل*, 2(39), 149-196.
3. صاري، & علي. (2024). التكنولوجيا المالية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي من أجل تعزيز الشمول المالي وتمكين الجميع من استخدام النظام المالي الرسمي. *مجلة الحدث للدراسات المالية والاقتصادية*, 7(1), 41-56.
4. جمعة، محمد احمد مصطفى محمد، أبو موسي، أحمد عبد السلام، محاريق، هاني أحمد حسن، ... وأمل محمود. (2025). أثر الحوسبة السحابية على تحسين الأداء الاستراتيجي لسلاسل التوريد مع دراسة ميدانية. *مجلة البحوث المحاسبية*, 12(2), 413-452.
5. حازم السيد رضوان شبك. (2023). التكنولوجيا المالية- مفهوم، تطور، مخاطر. *Rihan Journal* (for Science Publishing), 40.

6. زاهر محمد عبد المنعم، مسعد، أحمد مدني محمد، ياسر، إبراهيم أحمد بهجت السداوي، وأحمد. (2025). تحليل العلاقة بين بعد تحليل البيانات الضخمة كأحد أبعاد الذكاء الاصطناعي والكفاءة الإنتاجية. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، 16(3)، 2524-2563.
7. عامر، ومحمد محروس سعدوني. (2023). الشمول المالي وأثره في تحقيق مستهدفات التنمية المستدامة. *مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية*، 9(4)، 1-51.
- ثانياً المصادر الأجنبية:

1. Adesemoye, O. E., Chukwuma-Eke, E. C., Lawal, C. I., Isibor, N. J., Akintobi, A. O., & Ezeh, F. S. (2024). Integrating Digital Currencies into Traditional Banking to Streamline Transactions and Compliance. *International Journal of Advanced Multidisciplinary Research and Studies*.
2. Azam Khan, M. (2025). Analyzing the effects of financial inclusion on poverty and income inequality in SAARC developing nations. *Journal of the Asia Pacific Economy*, 30(3), 788-811.
3. Cate, M. (2025). Regulatory Frameworks and Compliance Strategies for Protecting Consumer Data.
4. Cosma, S., & Rimo, G. (2023). Fintech, financial inclusion, and social challenges: The role of financial technology in social inequality. *Fintech and sustainability: how financial technologies can help address today's environmental and societal challenges*, 107-128.
5. Danladi, S., Prasad, M. S. V., Modibbo, U. M., Ahmadi, S. A., & Ghasemi, P. (2023). Attaining sustainable development goals through financial inclusion: exploring collaborative approaches to Fintech adoption in developing economies. *Sustainability*, 15(17), 13039.
6. Luvuno, L., Zitha, S., & Malatjie, S. T. (2025). AI Chatbots and Virtual Assistants: Conversational Interfaces and Customer Service Outcomes.
7. Puja, A. C. (2025). Towards an Enabling Regulatory Environment for Fintech Startups in Africa: Lessons from Nigeria. *Journal of Comparative Law in Africa*, 12(1), 146-189.
8. Samudra, D., & Tamamudin, T. (2025). Sharia-Compliant Digital Marketing: Trends and Challenges in Indonesia's Financial Sector (2024-2025). *Neo Journal of economy and social humanities*, 4(3), 538-548.
9. Valeriani, D., & Sah, T. (2024). Digitalization and Economic Growth in Indonesia: Insights from Short and Long-Run Perspective. In *E3S Web of Conferences* (Vol. 594, p. 07004). EDP Sciences.